@ 312 @ فالحمد وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا با فزوجوهما ثم إن بلالا رأى في منامه النبي صلى ا عليه وسلم وهو يقول له ما هذه الجفوة يا بلال أما آن لك أن تزورني يا بلال فانتبه حزينا وجلا خائفا فركب راحلته وقصد المدينة فأتى قبر النبي صلى ا عليه وسلم فجعل يبكي عنده ويمرغ وجهه عليه فأقبل الحسن والحسين فجعل يضمهما ويقبلهما فقالا له يا بلال نشتهي نسمع أذانك الذي كنت تؤذن به لرسول ا صلى ا عليه وسلم في المسجد ففعل فعلا سطح المسجد فوقف موقفه الذي كان يقف فيه فلما أن قال ا أكبر ا أكبر ارتجت المدينة فلما أن قال أشهد أن لا إله إلا ا ازداد رجتها فلما أن قال أشهد أن محمدا رسول ا خرجن العواتق من خدورهن وقالوا بعث رسول ا صلى ا عليه وسلم فما رؤى يوما أكثر باكيا ولا باكية بالمدينة بعد رسول ا صلى ا عليه وسلم من ذلك اليوم كذا ذكره ابن عساكر في ترجمة بلال وذكره أيضا في ترجمة إبراهيم بسند آخر إلى محمد بن ا لفيض أنبأنا جماعة عن ابن عساكر قال أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد حدثنا تمام بن محمد حدثنا محمد بن سليمان حدثنا محمد بن الفيض فذكره سواء إلا أنه أسقط منه من فتح بيت المقدس وقال آخى بيني وبينه ولم يقل خاطبين أبو رويحة اسمه عبد ا بن عبد الرحمن الخثعمي وفي الطبقات أن مؤاخاته لبلال لم يثبتها محمد بن